

Distr.: General
25 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم
المتحدة

إن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تواصل بلا هوادة سياسة الإعدام خارج
إطار القضاء التي تنتهجها، مضيفة إلى جرائم الحرب وأعمال إرهاب الدولة التي ترتكبها ضد
الشعب الفلسطيني، والتي يجب تحميلها المسؤولية عنها.

فالبارحة، ٢٤ كانون الثاني/يناير، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية فلسطينياً آخر
في خان يونس بغزة بقصف سيارته بصواريخ أطلقتها طائرة مروحية حربية. وأكدت قوات
الاحتلال الإسرائيلية الهجوم ونيتها على قتل الرجل، بكر حمدان. وكذلك أصيب فلسطينيان
آخرون بجروح خطيرة نتيجة الهجوم. وتعتبر عملية الإعدام خارج إطار القضاء هذه خامس
عملية اغتيال لمواطن فلسطيني ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال الأيام الأربعة الماضية
فقط، ذلك بالإضافة إلى عمليات القتل والجرح والاختطاف والتدمير الأخرى التي ارتكبتها
قوات الاحتلال في الفترة الزمنية نفسها.

وقد أدت أعمال العنف المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى القضاء
على وقف إطلاق النار وإلى إشعال دورة العنف بين الجانبين من جديد مما أدى إلى تفاقم
وضع يهدد بالتفجر في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. ويجب التأكيد من جديد
أن هذه الأعمال التي تقوم بها قوات الاحتلال تظهر النوايا الحقيقية للحكومة الإسرائيلية

بقيادة السيد أرييل شارون بتقويض أي احتمال لعودة الطرفين إلى مفاوضات العملية السلمية وذلك من خلال الهجوم المتواصل على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والبنى التحتية الفلسطينية.

ولا يسع المجتمع الدولي أن يقف مكتوف الأيدي في حين تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية حملتها العسكرية الدموية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية. وينبغي للمجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن، الوفاء بمسؤولياته فيما يتصل بصيانة السلم والأمن الدوليين أمام تدهور الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة وتهديده الخطير لاستقرار المنطقة بأكملها. وعلاوة على ذلك، فإن من أشد مظاهر انعدام المسؤولية استمرار بعض الأوساط في التغطية على المواقف والأعمال الإسرائيلية، بل وعلى جرائم الحرب الإسرائيلية.

ومن جهة أخرى، أود الإشارة إلى عملية القتل التي حصلت البارحة في بيروت، بلبنان، لقائد الميليشيات المسيحية السابق، إيلي حبيقة، الذي قتل بسيارة متفجرة. فقد أشارت مصادر لبنانية إلى احتمال وجود صلة بين مقتله ومعلومات خاصة بمجازر صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها مئات الفلسطينيين من رجال ونساء وأطفال في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين عام ١٩٨٢ خلال الغزو الإسرائيلي للبنان ومسؤولية السيد أرييل شارون في هذا الخصوص. وليس من محض الصدفة أن يقتل السيد حبيقة في وقت كان قد كشف فيه للسلطات البلجيكية عن امتلاكه معلومات تخص القضية التي لا تزال مرفوعة أمام المحاكم البلجيكية ضد السيد شارون عن ارتكاب أعمال قتل جماعي وجرائم ضد الإنسانية فيما يتصل بمجازر صبرا وشاتيلا.

والحاقا برسائلي الـ ٩٣ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بالأزمة السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والتي تغطي الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226;

A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119 - S/2001/991; A/ES-10/121 - S/2001/1007; A/ES-10/122 - S/2001/1024; A/ES-10/123 - S/2001/1036; A/ES-10/124 - S/2001/1084; A/ES-10/125 - S/2001/1092; A/ES-10/126 - S/2001/1118; A/ES-10/128 - S/2001/1149; A/ES-10/129 - S/2001/1166; A/ES-10/133 - S/2001/1239; A/ES-10/134 - S/2001/1261; A/ES-10/136 - S/2002/18; A/ES-10/137-S/2002/39; A/ES-10/138-S/2002/48; A/ES-10/139-S/2002/58; A/ES-10/140-S/2002/95; A/ES-10/141-S/2002/95، يؤسفني إبلاغكم بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية قامت، منذ آخر رسائلي إليكم، بقتل ما مجموعه ٤ فلسطينيين آخرين، بمن فيهم حالة الإعدام خارج إطار القضاء المذكورة أعلاه (ترد أسماء هؤلاء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبمصرعهم، يرتفع مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ حتى الآن إلى ٨٦٠ شهيدا.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* (الخميس، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

الخميس، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

- ١ - بكر حمدان
- ٢ - رياض سعدي علي الخطاب
- ٣ - جهاد القصاص
- ٤ - اسماعيل السعدي

* بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ ما مجموعه ٨٦٠ شهيدا.